

(مستوى المعلومات عن صحة الفم عند مجموعة من الطلاب في جامعة دمشق)

رويدة صايمة*

عمار محمود مشلح**

الملخص

تعدُّ أمراض الأنسجة حول السنية من أكثر الأمراض شيوعاً بين الناس في جميع المجتمعات إلا أنها تختلف عن بقية الأمراض العامة كالتوتر النفسي و أمراض القلب و السكري بأنها ذات أسباب واضحة و معروفة و تتعلق بشكل دقيق بأسلوب نمط الحياة للفرد، إذ يمكن للثقافة الصحية القيام بدور فعال في الوقاية من الإصابة بها و منع حدوثها، أما الأمراض الأخرى فهي ذات أسباب معقدة لا يكفي التثقيف الصحي للوقاية منها .

قامت هذه الدراسة بسبر معارف مجموعة من طلبة جامعة دمشق عن الصحة الفموية في كليات العلوم و الطب البشري و الهندسة المدنية و ذلك نظراً لعدم توافر دراسات تتناول هذه الشريحة.

و كان هدف هذه الدراسة:

- 1- تعزيز صحة الفم و الأسنان بين الشباب.
- 2- رصد معارف طلبة جامعة دمشق عن أمراض الأنسجة الداعمة.
- 3- استخدام النتائج في دراسة المعرف الصحية الفموية في فئات أخرى من السكان.

* مدرسة - قسم النسيج حول السنية - كلية طب الأسنان - جامعة دمشق.

** مدرس - قسم طب الفم - كلية طب الأسنان - جامعة دمشق.

تألفت عينة الدراسة من 89 طالباً و طالبة من كليات الطب البشري و الهندسة المدنية و العلوم و من كلتا السنتين الدراسيتين الأولى و الرابعة، استخدمت استبانة أعدت لهذه الغاية لدراسة مستوى معارفهم عن صحة أنسجة ما حول الأسنان، تم ملء الاستبانة بعد شرح المصطلحات الطبية الفموية للطلاب و الطالبات عملياً، و اشتملت الاستبانة على مجموعات أسئلة تتعلق بالأسباب و المظاهر و الوقاية من المرض اللثوي، حددت الإجابة بنعم أو لا أو لست متأكداً.

أظهرت النتائج أن 65.31% من الطلاب يعرف بأن اللويحة الجرثومية سبب المرض اللثوي، فيما وافق 85.71% من الطلاب على اعتبار النزف عرضاً و مظهراً للمرض اللثوي، كما أكد 80.61% من الطلاب ضرورة استخدام الفرشاة و الخيط للوقاية من الإصابة اللثوية، و رأى 85.71% من الطلبة وجود علاقة بين التدخين و الإصابة اللثوية. لم تظهر الدراسة الإحصائية علاقة بين الجنس و مستوى المعرفة بالصحة الفموية، كما لم تلاحظ علاقة بين السنة الدراسية و مستوى المعلومات، إلا أنها لحظت أن المستوى الأعلى من المعلومات كان لصالح طلاب كلية العلوم بما يتعلق بمعرفة أسباب المرض اللثوي. الاستنتاج: لم يكتسب طلاب الجامعة أية معلومات إضافية عن صحة الفم و الأنسجة الداعمة خلال فترة دراستهم الجامعية، مما يتحتم توجيه برامج التثقيف الصحي الفموي المناسبة لطلبة الجامعة بما يساهم في رفع سوية المعرفة لديهم.

Level of Oral Health Knowledge among a Group of Damascus University Students

Ammar Mashlah *

Rowaida Saimah **

Abstract

Periodontal diseases are considered to be the most prevalent disease among population next to dental caries , they differ from other systemic diseases such as depression , cardiac diseases and diabetes in that they have clear causes and depend upon person's daily life style .

The health knowledge can play an active role in prevention of oral disease while other diseases have complicating factors that health knowledge alone is insufficient to prevent its occurrence .

This study aimed to determine the level of oral health knowledge among of Damascus university students.

The sample consisted of 98 students from the faculty of Medicine, Science and the faculty of Engineering.

Each student was asked to fill a special questioner .

All participants were given full written and verbal information about the purpose of the study and the importance of preventing gingival diseases ,

Main results showed that : 65.31 % knew that dental plaque is the cause of gingival disease , 85.71 % agreed to consider bleeding is a symptom of gingival disease , 80.61 % agreed about the importance of brushing and flossing in prevention of gingival disease .

The statistical study did not find relationship between sex nor class and the level of oral health knowledge , but it finds that the faculty of science students science faculty has the best level of knowledge in relation to causes of gingival disease .

This study found that students of Damascus University did not have any additional knowledge of oral health during their study in the university based on these result , an oral health preventive program should be established that will enhance the student's oral health status.

* Instructor-Dept. of Periodontics - Faculty of Dentistry - Damascus University.

** Instructor - Dept. Oral Medicine - Faculty of Dentistry - Damascus University.

المقدمة:

وجد Kawamura في دراسة على اليابانيين أن 1% فقط يتمتعون بحالة أسنجة داعمة سليمة. (5)

لاحظ Farsi في دراسته على طلبة المدارس في المملكة العربية السعودية أن 87.1% أجابوا بأن فرشاة الأسنان لها دور وقائي من أمراض الأنسجة الداعمة، وقد كانت الإناث أكثر وعياً لناحية استخدام الفرشاة و الخيط السني من الذكور. (6)

و في دراسة Periera للأفراد المسنين في البرازيل و جد أن 79.8% ليس لديهم أية معارف عن اللويحة الجرثومية السنية. (7)

و في دراسة قام بها Macgregor في بريطانيا على طلبة المدارس الثانوية و جد أن 19% منهم يقوم بتفريش أسنانهم مرة باليوم و وجد أن تفريش الأسنان يتأثر على نحو كبير بنمط الحياة الشخصي و السلوك الاجتماعي. (8)

و في دراسة قام بها Kawamura على طلاب كلية طب الأسنان في فنلندا و اليابان و جد أن 2% من طلاب فنلندا و

تتوضع اللويحة الجرثومية على سطوح الأسنان فوق حافة اللثة و تحتها و على الغشاء المخاطي للخم و على الترميمات و التعويضات السنية، و هناك علاقة وثيقة بينها و بين حدوث أمراض اللثة و الأنسجة الداعمة و تطورها. (1)

و قد أظهرت دراسات عديدة أن الإصابة بالالتهابات اللثوية و حداثها يقدمان مؤشراً جيداً لتقدير مدى فعالية إجراءات حفظ صحة الفم. (2)

تعد أمراض ما حول الأسنان من أكثر الأمراض شيوعاً بين الناس في جميع المجتمعات. (3)

و قد أظهرت إحدى الدراسات أن نسبة انتشار الإصابة بحالة أو أكثر من حالات أمراض اللثة و الأنسجة الداعمة في المدارس الثانوية من مختلف المستويات الاجتماعية- الاقتصادية و في أماكن متعددة من القطر العربي السوري بلغت 85.53%. (4)

يومية ، و لم تلحظ الدراسة أي أهمية طبيب الأسنان إلا في حال وجود ألم سني و لم تلحظ الدراسة أية أهمية للجنس في كلا البلدين .⁽⁹⁾ و في دراسة قام بها Rababah على مجموعة شابة في الأردن وجد أن نسبة انتشار مرض الأنسجة الداعمة بمختلف درجاته كانت 100%.⁽¹⁰⁾ و في دراسة قام بها Mayer على طلبة المدارس الثانوية في البرازيل وجد أن عوامل أخرى غير المعرفة لها أهمية على السلوك .⁽³⁾

تختلف أمراض الأسنان و اللثة عن بقية الأمراض العامة (كالتوتر النفسي و أمراض القلب و السكري) بأنها ذات أسباب واضحة و معروفة و تتعلق بشكل دقيق بأسلوب نمط الحياة للفرد حيث يمكن للثقافة الصحية أن تسهم بشكل فعال في الوقاية من الإصابة بالمرض، أما الأمراض الأخرى فهي ذات أسباب معقدة لا يكفي التقيف الصحي وحده للوقاية منها.

و تتوفر الآن معلومات كثيرة يجب أخذها بالحسبان حول طرق الوقاية من أمراض الأنسجة الداعمة و نخر الأسنان، إذ يمكن أن تؤثر بشكل واضح في منع حدوث هذه الأمراض أو على الأقل إبطاء تطورها إذا وضعت قيد التطبيق. و يعدّ التقيف الصحي و تقديم الإرشادات في حفظ صحة الفم أساسيين

56 % من طلاب اليابان لم يراجعوا طبيب الأسنان إلا في حال وجود ألم سني و لم تلحظ الدراسة أية أهمية للجنس في كلا البلدين .⁽⁹⁾ و في دراسة قام بها Rababah على مجموعة شابة في الأردن وجد أن نسبة انتشار مرض الأنسجة الداعمة بمختلف درجاته كانت 100%.⁽¹⁰⁾ و في دراسة قام بها Mayer على طلبة المدارس الثانوية في البرازيل وجد أن عوامل أخرى غير المعرفة لها أهمية على السلوك .⁽³⁾

و في دراسة قام بها Meng في الصين على الطلاب المستجدين (freshmen) في الجامعة وجد أن 13.1% منهم يجري فحوصا دورية لصحتهم الفموية ، فيما أفاد 74.4% بأنهم يفرشون أسنانهم مرتين يوميا .⁽¹¹⁾

و في دراسة قام بها Oredugba على طلاب مدارس بعمر 10-19 سنة وجد أن 72% عرفوا بأن نزف اللثة من أعراض مرض اللثة و الأنسجة الداعمة، و 94% يفرشون أسنانهم مرة واحدة

في تعزيز صحة الفم، و إن زيادة الاهتمام بهذه النشاطات و تنفيذها بشكل فعال و كاف له تأثير عميق في النهوض بصحة فم و أسنان الأفراد و المجتمعات. و قد أسهمت البحوث و الدراسات التي جرت حتى الآن في مجال صحة الفم في تزويد الناس بالمعارف و الطرائق الكفيلة بالوقاية من المرض.

يؤتي التنقيف الصحي الفموي أكله عندما يتوافق مع مستوى المعرفة و اهتمام الأشخاص المستهدفين و إذا ما استهدفت فئات الشباب بهذا التنقيف حققت أفضل النجاحات. (13)

يستند التنقيف الصحي إلى قاعدة اجتماعية هي التوجه نحو تطوير السلوك الصحي للجماعة. (14)

هذا و قامت هذه الدراسة بسبر المعرفة عن الصحة الفموية لدى عينة من طلاب الجامعة ونظراً لعدم توافر دراسات تتناول شريحة طلبة جامعة دمشق لتحديد مستوى معارفهم عن الصحة الفموية الأمر الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بطريقة (I).

التنقيف الصحي الفموي لهذه الشريحة فقد هدفت هذه الدراسة إلى ما يأتي:

1- تعزيز صحة الفم و الأسنان بين الشباب.

2- رصد معارف طلبة جامعة دمشق عن أمراض الأنسجة الداعمة.

3- استخدام النتائج في دراسة المعارف الصحية الفموية في فئات أخرى من السكان.

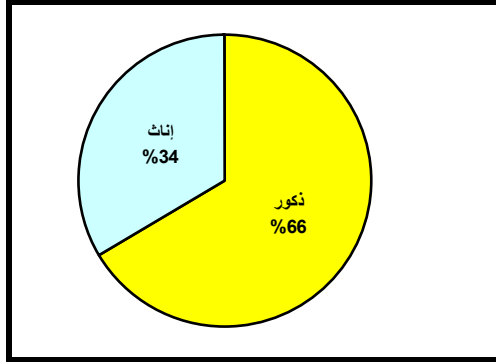
المواد و الطرائق:

قامت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (98) شخصاً من الطلاب و الطالبات الدارسين في جامعة دمشق - القسم العلمي من الكليات الآتية:

الطب البشري
الهندسة المدنية
العلوم

واشتملت هذه العينة على طلاب و طالبات السنتين الأولى و الرابعة و هي 3% من مجموع الطلاب أو الطالبات في كل كلية و مستوى و ذلك بحسب المرجع (I).

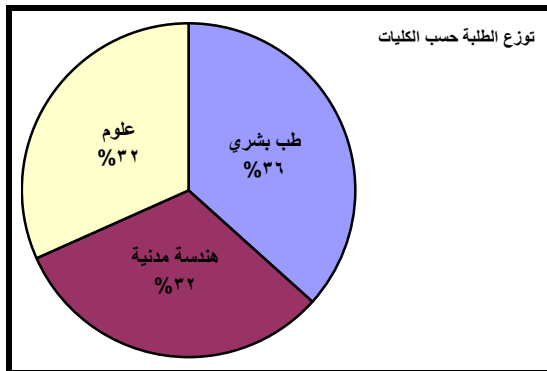
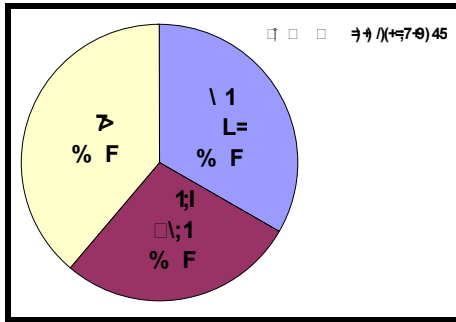
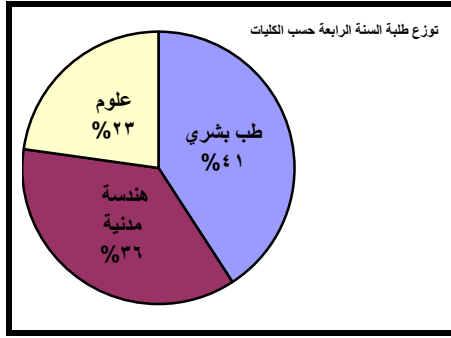
يوضح الجدول رقم (1) و رقم (2) للاختصاص و للمستوى على التوالي :
توزع العينة تبعاً للجنس و تبعاً



الشكل (1) توزع أفراد العينة بحسب الجنس

المجموع	علوم	هندسة مدنية	طب بشري	الاختصاص / لمستوى
54	21	15	18	الأول
44	10	16	18	الرابع
98	31	31	36	المجموع

الجدول رقم (1) - توزع العينة تبعاً للاختصاص و للمستوى

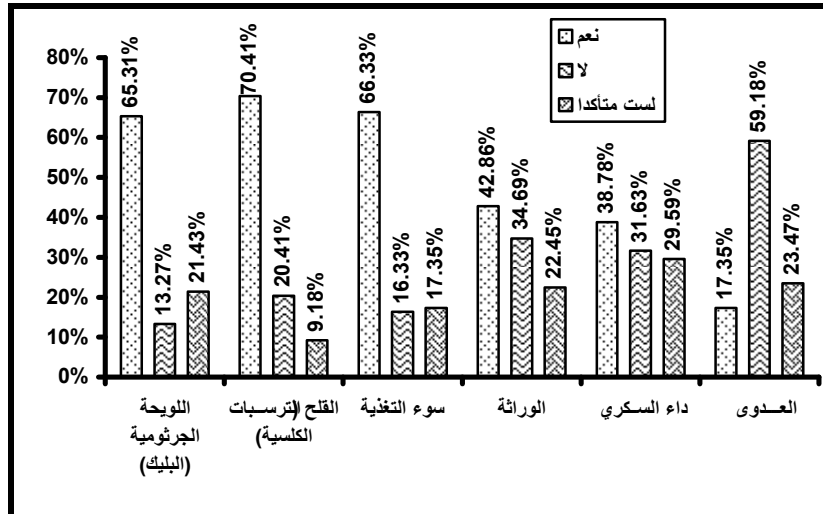


استخدمت الاستمارة المعدة سابقاً لدراسة مستوى المعرفة الصحية حول السننية لدى طلاب و طالبات جامعة دمشق - الفرع العلمي. شُرِحتِ المصطلحات الطبية الفموية للطلاب و الطالبات عملياً و ذلك قبل توزيع أوراق الاستبانة على عينة الدراسة العشوائية (ملحق رقم 1). تراوحت أعمار الطلاب بين 18 و 25 و قد حددت الإجابات بنعم و لا و لست متأكداً و قد ملأ الطلاب بطاقة الاستبانة تحت المراقبة الصفية و طلب من الطلاب أن يجيبوا عن جميع البنود الواردة في الاستبانة. فُرِغَتْ نتائج الاستبانة و أعدت لهذه الغاية جداول تداخلية لجميع الإجابات الصريحة مع نوع التخصص و المستوى و كذلك الجنس (ذكر أم أنثى). استخدم تحليل كاي مربع لاختبار التوافق بين الإجابات و نوع التخصص و كذلك المستوى و الجنس. **النتائج: Result** يبين الجدول رقم (2) إجابات أفراد العينة

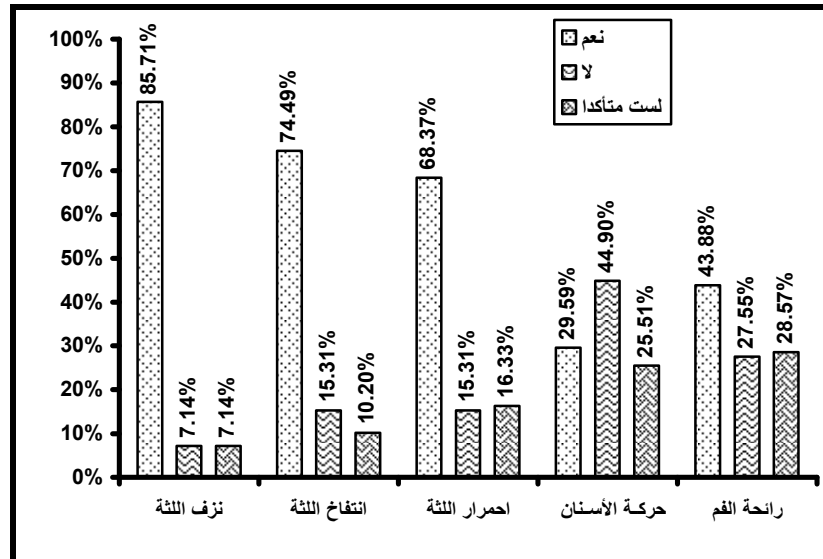
الموضوع		موافق		غير موافق		غير متأكد	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
هل سبب المرض اللثوي هو اللويحة الجرثومية (البليك)؟		64	65.31	13	13.27	21	21.43
القلح (ترسبات كلسية)؟		69	70.41	20	20.41	9	9.18
سوء التغذية؟		65	66.33	16	16.33	17	17.35
الوراثة؟		42	42.86	34	34.69	22	22.45
داء السكري؟		38	38.78	31	31.63	29	29.59
العدوى؟		17	17.35	58	59.18	23	23.47

7.14	7	7.14	7	85.71	84	هل من أعراض و مظاهر المرض اللثوي نزف اللثة؟
10.20	10	15.31	15	74.49	73	انتاج اللثة ؟
16.33	16	15.31	15	68.37	67	احمرار اللثة؟
25.51	25	44.90	44	29.59	29	حركة الأسنان؟
28.57	28	27.55	27	43.88	43	رائحة الفم؟
11.22	11	8.16	8	80.61	79	للقاية من الإصابة اللثوية يجب استخدام الفرشاة و الخيط؟
13.24	12	12.24	12	75.51	74	التغذية السليمة؟
10.20	10	7.14	7	82.65	81	الزيارة الدورية لطبيب الأسنان؟
15.31	15	18.37	18	66.33	65	هل تتخلص من رائحة الفم باستخدام المضامض أو العلكة ؟
17.35	17	42.86	42	39.80	39	هل تسقط الأسنان بشكل طبيعي مع تقدم العمر؟
15.31	15	68.37	67	16.33	16	هل التنظيف المتكرر للأسنان يضعفها؟
21.43	21	14.29	14	64.29	63	هل هناك علاقة بين الإصابة اللثوية و داء السكري؟
29.59	29	58.16	57	12.24	12	هل هناك علاقة بين الإصابة اللثوية و مرض القلب؟
10.20	10	4.08	4	85.71	84	هل هناك علاقة بين الإصابة اللثوية و التدخين؟

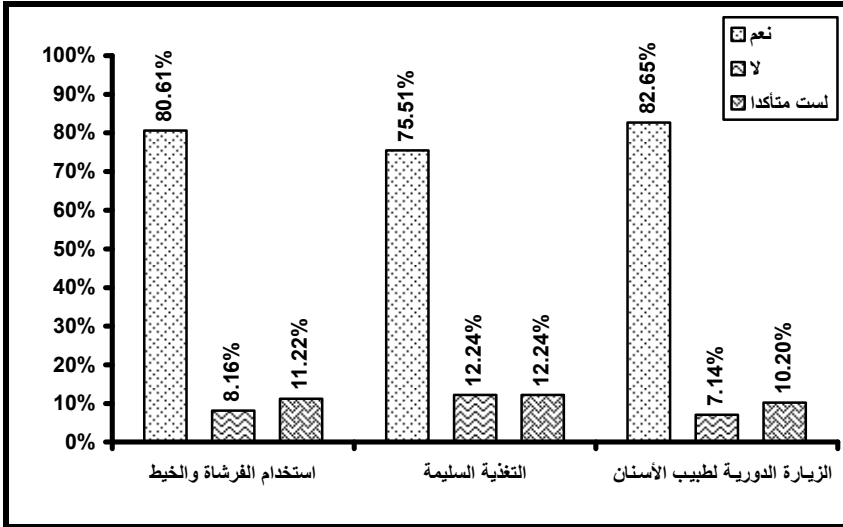
الجدول رقم (3) نتائج قياس الحالة المعرفية بالصحة الفموية بحسب الاستبانة



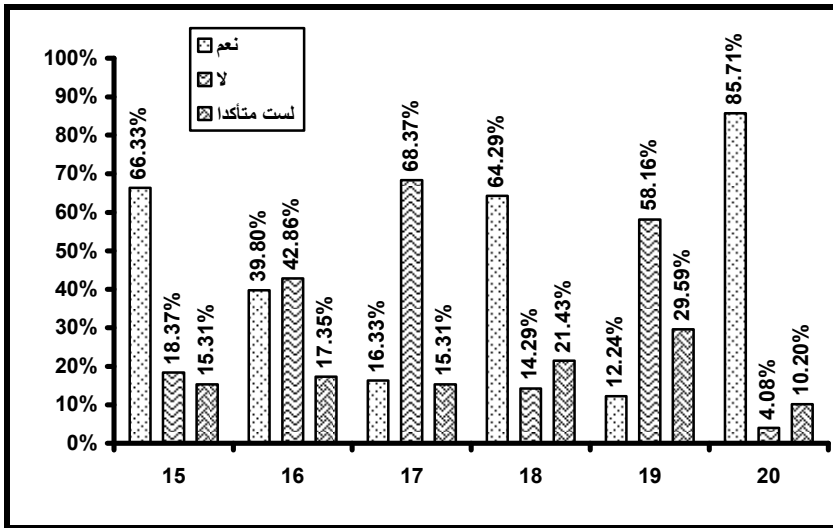
الشكل رقم (1) أسباب المرض التنفسي كما يراها أفراد العينة



الشكل رقم (2) أعراض المرض التنفسي ومظاهره كما يراها أفراد العينة



الشكل رقم (3) أساليب الوقاية من المرض اللثوي كما يراها أفراد العينة



الشكل رقم (4) إجابات أفراد العينة عن العبارات 15 - 20

15- هل نتخلص من رائحة الفم باستخدام المضامض أو العلكة؟
16- هل تسقط الأسنان بشكل طبيعي مع تقدم العمر؟
17- هل التنظيف المتكرر للأسنان يضعفها؟
18- هل هناك علاقة بين الإصابة اللثوية و داء السكري؟
19- هل هناك علاقة بين الإصابة اللثوية و مرض القلب؟
20 - هل هناك علاقة بين الإصابة اللثوية و التدخين؟

- من الأشكال السابقة يمكن ملاحظة ما أكّد 80.61% من الطلاب ضرورة يأتي: استخدام الفرشاة و الخيط للوقاية من الإصابة اللثوية.
- 65.31% من الطلاب عرف بأن اللويحة الجرثومية هي سبب المرض اللثوي. وافق 85.71% من الطلبة على وجود علاقة بين التدخين و الإصابة اللثوية.
- 85.71% من الطلاب على * يوضح الجدول رقم (3) العلاقة بين اعتبار النزف عرضاً و مظهراً الجنس و مستوى المعرفة لدى الطلاب: للمرض اللثوي. موضحة في الجدول الآتي:

الموضوع	سبب المرض اللثوي هو اللويحة الجرثومية	من أعراض و مظاهر المرض اللثوي نزف اللثة	للوفاية من الإصابة اللثوية يجب استخدام الفرشاة و الخيط السني	الزيارة الدورية لطبيب الأسنان ضرورية
الجنس	نعم لا لست متأكداً	نعم لا لست متأكداً	نعم لا لست متأكداً	نعم لا لست متأكداً
ذكور (65)	43 9 13	55 6 4	49 7 9	54 4 7
إناث (33)	21 4 8	29 1 3	30 1 2	27 3 3

الجدول رقم (3) نتائج قياس مستوى المعرفة عن الصحة الفموية لدى الطلاب تبعاً لجنسهم

- و من الجدول نلاحظ ما يأتي:
- إن 66.15% من الذكور مقابل 63.64% المرض اللثوي.
 - % من الإناث عرفوا أن سبب المرض اللثوي هو اللويحة الجرثومية.
 - إن 90.91% من الإناث مقابل 75.38% الطلاب :
 - % من الإناث أكدوا ضرورة استخدام

الموضوع	سبب المرض اللثوي هو اللويحة الجرثومية			من أعراض و مظاهر المرض اللثوي نزف اللثة			للقاية من الإصابة اللثوية يجب استخدام الفرشاة و الخيط السني			الزيارة الدورية لطبيب الأسنان ضرورية		
	نعم	لا	لست متأكداً	نعم	لا	لست متأكداً	نعم	لا	لست متأكداً	نعم	لا	لست متأكداً
الأول (54)	35	7	12	43	5	6	45	2	7	46	3	5
الرابع (44)	29	6	9	41	2	1	34	6	4	35	4	5

الجدول رقم (4) نتائج قياس مستوى المعرفة بالصحة الفموية لدى الطلاب تبعاً لمستوياتهم

- و من الجدول يمكن ملاحظة ما يأتي:
- إن 85.19% من طلاب السنة الأولى
 - إن 93.18% من طلاب السنة الرابعة استطاع تحديد نزف اللثة بوصفه عرضاً و مظهراً للمرض اللثوي
 - مقابل 79.55% من طلاب السنة الرابعة أكدوا ضرورة الزيارات الدورية لطبيب الأسنان للقاية من المرض اللثوي.
 - مقابل 79.63% من طلاب السنة الأولى.

* يوضح الجدول رقم (5) العلاقة بين الاختصاص و مستوى المعرفة لدى الطلاب :

الموضوع	سبب المرض			من أعراض و			للوقاية من الإصابة			الزيارة الدورية		
	نعم	لا	متأكد	نعم	لا	متأكد	نعم	لا	متأكد	نعم	لا	متأكد
طب بشري (36)	21	6	9	30	2	4	27	5	4	29	4	3
هندسة مدنية (31)	14	6	11	26	4	1	23	3	5	23	3	5
علوم (31)	29	1	1	28	1	2	29	-	2	29	-	2

الجدول رقم (5) نتائج قياس مستوى المعرفة لدى الطلاب تبعاً لاختصاصهم

و يمكن استخلاص من الجدول السابق ما يأتي:

• إن 93.55 % من طلاب العلوم مقابل 58.33 % من طلاب الطب البشري و 45.16 % من طلاب الهندسة المدنية استطاعوا معرفة أن اللويحة الجرثومية هي سبب المرض اللثوي .

• إن 93.55 % من طلاب العلوم مقابل 80.56 % من طلاب الطب البشري و 63.89 % من طلاب الهندسة المدنية أكدوا ضرورة الزيارة الدورية لطبيب الأسنان للوقاية من المرض اللثوي .

* **Chi-Square Test : سبب المرض** (غير دال) P-Value = 0.881
 نتيجة اختبار كأي مربع تبيين عدم وجود علاقة للجنس بمستوى المعرفة عن اللويحة الجرثومية بوصفها سبباً للمرض اللثوي.

* **Chi-Square Test : من أعراض و مظاهر المرض اللثوي نرف اللثة** (غير دال) P-Value = 0.480
 التحليل الإحصائي : **Statistical analysis**

و نتيجة اختبار كأي مربع فإنه ليس للجنس علاقة بمستوى المعرفة عن نزف اللثة بوصفه عرضاً و مظهراً للمرض اللثوي .

(غير دال) P-Value = 0.976

و نتيجة اختبار كأي مربع فإنه ليس للسنة الدراسية علاقة بمستوى المعرفة عن اللويحة الجرثومية بوصفه سبباً للمرض اللثوي.

للقائية من : Chi-Square Test

الإصابة اللثوية يجب استخدام الفرشاة و * الخيط السني

من أعراض Chi-Square Test:

*** المرض اللثوي و مظهره نزف اللثة**

(غير دال) P-Value = 0.140

و نتيجة اختبار كأي مربع فإنه ليس للسنة الدراسية علاقة بمستوى المعرفة عن نزف اللثة بوصفه عرضاً و مظهراً للمرض اللثوي .

(غير دال) P-Value = 0.179

و نتيجة اختبار كأي مربع فإنه ليس للجنس علاقة بمستوى المعرفة عن ضرورة استخدام الفرشاة و الخيط للقائية من المرض اللثوي .

الزيارة الدورية : Chi-Square Test

*** لطبيب الأسنان ضرورية**

للقائية من : Chi-Square Test

الإصابة اللثوية يجب استخدام الفرشاة و

*** الخيط السني**

(غير دال) P-Value = 0.848

و نتيجة اختبار كأي مربع فإنه ليس للجنس علاقة بمستوى المعرفة عن ضرورة الزيارة الدورية لطبيب الأسنان للقائية من المرض اللثوي .

ثانيا : دراسة العلاقة بين مستوى المعرفة و السنة الدراسية :

و نتيجة اختبار كأي مربع فإنه ليس للسنة الدراسية علاقة بمستوى المعرفة عن ضرورة استخدام الفرشاة و الخيط للقائية من المرض اللثوي .

الزيارة الدورية : Chi-Square Test

*** لطبيب الأسنان ضرورية**

سبب المرض : Chi-Square Test

*** اللثوي هو اللويحة الجرثومية**

P-Value = 0.178 (غير دال)

و نتيجة اختبار كأي مربع فإنه ليس للتخصص علاقة بمستوى المعرفة عن ضرورة استخدام الفرشاة و الخيط للوقاية من المرض اللثوي .

Chi-Square Test : الزيارة الدورية

*** لطبيب الأسنان ضرورية**

P-Value = 0.228 (غير دال)

و نتيجة اختبار كأي مربع فإنه ليس للتخصص علاقة بمستوى المعرفة عن ضرورة الزيارة الدورية لطبيب الأسنان للوقاية من المرض اللثوي .

المناقشة : Discussion

في الدراسة الحالية أصابت 65.31 من الإجابات الحقيقة باعتبار اللويحة الجرثومية سبباً للمرض اللثوي و هذه النتيجة تتوافق مع دراسة Assery M و زملائه (15) و التي وجدت 62.7% من الطلاب قد وافق على اعتبار سبب المرض اللثوي هو اللويحة الجرثومية، كما تتوافق مع دراسة Walsh (16) و التي وجدت 50% من الإجابات الصحيحة في مجال أسباب المرض اللثوي، في حين لا

P-Value = 0.732 (غير دال)

و نتيجة اختبار كأي مربع فإنه ليس للسنة الدراسية علاقة بمستوى المعرفة عن ضرورة الزيارة الدورية لطبيب الأسنان للوقاية من المرض اللثوي .

ثالثاً : دراسة العلاقة بين مستوى المعرفة و الاختصاص :

سبب المرض : Chi-Square Test

*** اللثوي هو اللويحة الجرثومية**

P-Value = 0.002 (دال)

و نتيجة اختبار كأي مربع فإن للاختصاص علاقة إحصائية لصالح كلية العلوم بمستوى المعرفة عن اللويحة الجرثومية بوصفه سبباً للمرض اللثوي.

من أعراض و : Chi-Square Test

*** مظاهر المرض اللثوي نزف اللثة**

P-Value = 0.430 (غير دال)

و نتيجة اختبار كأي مربع فإنه ليس للتخصص علاقة بمستوى المعرفة عن نزف اللثة بوصفه عرضاً و مظهراً للمرض اللثوي.

للقاية من الإصابة اللثوية يجب

*** استخدام الفرشاة و الخيط السني:**

Chi-Square Test

تتفق هذه الدراسة مع دراسة Linn⁽¹⁷⁾ و التي وجدت 25% من الإجابات الصحيحة في مجال معرفة أسباب المرض اللثوي و قد يعود السبب في هذا الاختلاف إلى حجم العينة التي بلغت 2517 طالباً في حين دراستنا اشتملت على 98 طالباً و كذلك الفئة العمرية التي لم تتجاوز سن 15 سنة، كما لا تتفق مع دراسة قام بها Periera و زملاؤه⁽⁷⁾ في البرازيل و التي وجدت 79.8% من عينته ليس لديهم أية معرفة حول اللويحة الجرثومية السنية و قد يعود السبب في ذلك من وجهة نظرنا إلى أن عينته اشتملت على أشخاص مسنين بعمر 60 - 89 سنة.

أما بما يعلق بأعراض المرض اللثوي و مظهره فقد وجدت هذه الدراسة أن 85.71% من الطلاب حدد النزف اللثوي بوصفه عرضاً و مظهراً للمرض اللثوي و هي نسبة عالية مقارنة مع دراسة قام بها Oredugba⁽¹²⁾ و وجد أن 72% عرفوا بأن نزف اللثة يعدُّ من أعراض مرض اللثة و الأنسجة الداعمة.

وجدت هذه الدراسة أن 80.61% أكد استخدام الفرشاة و الخيط للوقاية من المرض اللثوي و هي تتفق مع دراسة Farsi⁽⁶⁾ التي وجدت 87.1% قد عرفوا عن فرشاة الأسنان تقي من مرض النسج الداعمة. كما أكد 82.65% من عينة الدراسة الحالية على زيارة طبيب الأسنان الدورية للوقاية من المرض اللثوي و هي نسبة عالية مقارنة مع دراسة Meng⁽¹¹⁾ على الطلاب المستجدين في الجامعة التي وجدت 74.4% قد أكدوا أهمية الزيارات الدورية للوقاية من أمراض الأسنان و اللثة.

لم تجد هذه الدراسة علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس و مستوى المعرفة عن صحة الفم و هي بذلك تتفق مع دراسة Oredugba⁽¹²⁾ و تتفق مع دراسة Kawamura⁽⁹⁾.

لم تجد هذه الدراسة علاقة ذات دلالة إحصائية بين معلومات طلاب السنة الأولى و السنة الرابعة و هذا يدل على أن طلاب الجامعة لم يكتسبوا أية معلومات إضافية عن صحة الفم و

الأنسجة الداعمة خلال فترة دراستهم الجامعية. و من ثمَّ يجب توجيه برامج

التثقيف الصحي الفموي المناسبة لطلبة الجامعة بما يسهم في رفع سوية المعرفة لديهم.

المقترحات و التوصيات:

1- ضرورة قيام طلاب الدراسات العليا في كلية طب الأسنان و لا سيَّما اختصاصي طب الفم وأمراض الأنسجة الداعمة بجولات توعية و تثقيف منتظمة لطلبة الجامعة عن أسباب و مظاهر و طرائق الوقاية من أمراض اللثة و الأنسجة الداعمة.

2- الاهتمام أكثر ببرامج التوعية بالصحة الفموية إعلامياً بطرائق تستقطب الفئات كافة و لا سيَّما الأطفال و الشباب.

3- اقتراح إجراء دراسة تشمل عينة من طلاب كليات العلوم الإنسانية نظراً لما هو معروف باهتمام هذه الفئة من الطلبة بالعلوم المعرفية و أيضاً اهتمامهم بمظهرهم الخارجي و الذي ينعكس إيجاباً على ثقافتهم الصحية عامة و السننية أيضاً، و من ثمَّ يمكن إنشاء برنامج تثقيفي صحي سني لجميع طلبة الجامعة بما فيهم الكليات الإنسانية.

الأنسجة الداعمة خلال فترة دراستهم الجامعية.

وجدت هذه الدراسة علاقة ذات دلالة إحصائية مهمة لناحية ارتفاع مستوى

المعلومات عن صحة الفم و اللثة لدى

طلاب كلية العلوم بجامعة دمشق مقارنة

بطلاب الطب البشري و الهندسة المدنية

و هذه نتيجة ربما غير متوقعة، فالباحث

ربما يميل لكون طلاب الطب البشري و

هم الأقرب في دراستهم للصحة الفموية

التي تعدُّ جزءاً لا يتجزأ من الصحة

العامة، و الجدير بالذكر هنا دراسة قام

بها Kawamura⁽⁹⁾ على طلاب كلية

طب الأسنان في فنلندا و اليابان و وجد

أن 2 % من طلاب فنلندا مقابل 56 %

من طلاب اليابان لم يراجعوا طبيب

الأسنان إلا في حال وجود ألم سني. و

نود أن نشير إلى أن العلم بالشئ لا

يعني ممارسته و في هذا المجال لا بد

من عمل برنامج يطور المعرفة إلى

سلوك.

الاستنتاج:

إن طلاب الجامعة لم يكتسبوا أية

معلومات إضافية عن صحة الفم و

الأنسجة الداعمة خلال فترة دراستهم

المراجع:

* المراجع العربية:

(I) الدكتور نعيم رفاعي. التقويم و القياس في التربية. دمشق، 1982 الصفحة 181.

References

- 1-Prevention methods and programs for oral health . Report of WHO expert committee . Geneva, World Health Organization J ,1984(WHO Technical Report Series ,No .713) .
- 2- Oral health surveys : Basic methods , 3rded . Geneva ,World Health Organization J,1988.
- 3- Mayer MP . Long- term effect of an oral hygiene training program on knowledge and reported behavior . oral health prev dent J . 2003,1(1):37-43.
- 4-Beirut N .Oral health care and periodontal disease among schoolchildren in the Syrian Arab Republic .Eastern Mediterranean Health Journal , Vol .2 ,No .2 , 1996.
- 5- Kawamura M . Relationship between CPITN and oral health behavior in Japanese adults . Aus Dent J . 1993 oct , 38(5):381-8.
- 6- Farsi JM. Oral health knowledge, attitude and behavior among Saudi school students in Jeddah city . J Dent .2004 jan , 32(1):47-53.
- 7- Periera A . Oral health and periodontal status in Brazilian elderly . Braz Dent J . 1996, 7,(2): 97-102.
- 8-Macgregor ID . Toothbrushing schedule , motivation and /lifestyle/ behaviors in 7.770 young adolescent . Community Dent Health 1996 Dec ,13(4) : 232-7.
- 9- Kawamura M . Cross-cultural differences of self-reported oral health behavior in Japanese and Finnish dental student .Int Dental J 2000 Feb ,50 (1) : 46-50.
- 10- Rababah F . Oral health survey at an air base in Jordan . Journal of Periodontology . Vol 4 , Issue 2 , 1998 , page: 332-337.
- 11- Meng S . A survey on knowledge and habits of oral health in freshmen of Sichuan University . Hua Xi Kou Qiang Yi Xue Zazhi . 2004 Dec ,22(6): 519-20.

- 12- Oredugba FA . Oral health care knowledge and practices of a group of deaf adolescents in Lagos , Nigeria . J Public Health Dent . 2004 Spring , 64(2) : 118-20.
- 13- Heloe LA . Comparison of dental health data obtained from questionnaires interviews and clinical examination . Scand J Dent Res 1972,80:495-499.
- 14-Schmidt G . Tandvardsbehorch subjektiv bedomning av egen tandhalsa . Tandlaekartidningen (abstract) 1982 , 74 : 978-984.
- 15- Assery M . Level of periodontal health knowledge among high school students in the East of Saudi Arabia . the Saudi Dental Journal . Vol 10 , Number 3 , Sep-Dec 1998. p: 116-122.
- 16- Walsh MM . Effects of school based dental health education on knowledge , attitudes and behavior of adolescents in San Francisco . Community Dent Oral Epidemiol . 1985 , 13 : 143-147.
- 17- Linn EL . Teenager's attitudes, knowledge and behavior related to oral health . J Am Dent Assoc 1976,92 : 946-951.

ملحق رقم (1)

مستوى معلومات الثقافة عن الصحة الفموية لدى طلاب جامعة دمشق

رقم البطاقة:

الجنس: ذكر أنثى

العمر: 18 19 20 21 22 23 24 25

1- سبب المرض اللثوي هو:

أ- اللويحة الجرثومية (البليك):	نعم	لا	لست متأكدًا
ب- القلح (ترسيبات كلسية):	نعم	لا	لست متأكدًا
ت- سوء التغذية	نعم	لا	لست متأكدًا
ث- الوراثة	نعم	لا	لست متأكدًا
ج- داء السكري	نعم	لا	لست متأكدًا
ح- العدوى	نعم	لا	لست متأكدًا

2- من أعراض و مظاهر المرض اللثوي:

أ- نزف اللثة في أثناء تفريش الأسنان	نعم	لا	لست متأكدًا
ب- انتفاخ اللثة	نعم	لا	لست متأكدًا
ت- احمرار اللثة	نعم	لا	لست متأكدًا
ث- حركة الأسنان	نعم	لا	لست متأكدًا
ج- رائحة الفم	نعم	لا	لست متأكدًا

3- للوقاية من الإصابة اللثوية يجب:

أ- استخدام الفرشاة و الخيط السني	نعم	لا	لست متأكدًا
أ- التغذية السليمة	نعم	لا	لست متأكدًا
ب- الزيارة الدورية لطبيب الأسنان	نعم	لا	لست متأكدًا

4 - نتخلص من رائحة الفم باستخدام المضامض أو العلكة:

نعم	لا	لست متأكدًا
-----	----	-------------

لست متأكداً	لا	نعم	5 - تسقط الأسنان بشكل طبيعي مع تقدم العمر
لست متأكداً	لا	نعم	6 - التنظيف المتكرر للأسنان يضعفها
			7 - هل هناك علاقة بين الإصابة اللثوية و:
لست متأكداً	لا	نعم	أ - داء السكري
لست متأكداً	لا	نعم	ب - مرض القلب
لست متأكداً	لا	نعم	ت - التدخين

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق: 2005/1/31.
تاريخ قبوله للنشر: 2005/12/8.